مقتل 18 حوثياً بينهم قيادي في تعز

تحالف دعم الشرعية: لا نسعى لوجود دائم في اليمن

المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

عدن – «وكالات»: قال متحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية، الثلاثاء، إن حملته العسكرية في اليمن لا تهدف إلى إقامة وجود دائم على امتداد الساحل الغربي لليمن ولكن لإعادة حكومته المعترف بها دوليا للسلطة.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد تركي المالكي في بيان: «التحالف يعمل ومن خلال كافة الجهود لإعادة الشرعية لليمن ليصبح اليمن آمناً مستقراً».

وأضاف: «ستستعيد الجمهورية اليمنية بإذن الله دورها في حماية أراضيها ومياهها الإقليمية وكذلك الإسهام في حفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي بعد انتهاء الانقلاب وعودة الشرعية وانتهاء خطر الميليشيا الحوثية ومن يقف وراءها».

من جانب اخر دفع تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده الرياض بتعزيزات عسكرية من قوات الشرعية مسنودة بأسلحة متطورة، من بينها مدفعية طويلة المدى إلى جبهات صعدة معقل الإنقلابيين الحوثيين، حيث تخوض قوات خاصة متدربة على الحروب الجبلية معارك عنيفة ضد الانقلابيين، وباتت على مقربة من معقل زعيم الإنقلابيين عبدالملك الحوثي، في جبال مران.

وقالت مصادر عسكرية يمنية، أمس الأربعاء، إن «التحالف العربي الذي تقوده السعودية عزز جبهة صعدة بقوة عسكرية مجهزة بترسانة أسلحة متطورة، ضمن عملية قطع رأس الأفعى».

وجاءت التعزيزات بعد سحب الإنقلابيين الحوثيين مقاتلين من جبهات البيضاء، وتعز لتعزيز الدفاع عن صعدة المعقل الرئيس لزعيم التمرد، حيث يهدف تحالف دعم الشرعية إلى استعادة صعدة، والقبض على زعيم التمرد عبدالملك الحوثي، الذي تفيد الأنباء بانه يقيم في جبال مران بصعدة.

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية استهدفت بها تجمعا للإنقلابيين الحوثيين في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف، وقال موقع سبتمبر نت التابع للجيش اليمني، إن «الغارات استهدفت آليات تابعة للميليشيا في منطقة السلان بمديرية المصلوب، وأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف عناصر الميليشيا وتدمير عدد من الآليات والتعزيزات».

ومن جهة أخرى، أعلن أحد قادة الكتائب الحوثية انشقاقه عن الميليشيات والانضمام إلى صفوف الجيش الوطني في محافظة الجوف شمال اليمن، ونقل الموقع عن النقيب هيثم قائد عبدالله ثوابه، قائد الكتيبة الأولى مشاة حرس حدود الموالي لميليشيا الحوثي انشقاقه، وانضمامه إلى الجيش اليمني بمحافظة الجوف.

وقال ثوابه إن انضمامه «للجيش الوطني يأتي احتجاجاً على تصرفات الميليشيا وممارساتها الإجرامية ضد المواطنين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها».

وعينت ميليشيا الحوثي النقيب هيثم ثوابه قائداً للكتيبة الأولى مشاة حرس حدود في الجوف، في العام الماضي.

من جهة أخرى أعلن الجيش اليمني الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي أمس الأربعاء، «مقتل 18 مسلحاً من ميليشيات الحوثي الإرهابية في مواجهات، بمحافظة تعز 275 كلم جنوب صنعاء».

وقال الجيش اليمني، إن «ما لا يقل عن 18 من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، قتلوا في مواجهات مع الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين بينهم القيادي الميداني المكنى بأبو حسنين».

وأضاف أن «أكثر من 30 آخرين، جرحوا خلال المعارك الدائرة في جبهات الزنوج ومحيط جبل الوعش، شمالي المدينة».

وأوضح أن «الفرق الهندسية في اللواء 22 ميكا التابعة للجيش الوطني، تمكنت من نزع و تفكيك شبكة عبوات ناسفة زرعتها الميليشيات الانقلابية في محيط معسكر التشريفات، شرق المحافظة».

من جانب اخر أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، الثلاثاء، بمقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من مسلحي الحوثيين وإصابة آخرين بمعارك في محافظة لحج، جنوبي اليمن.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن «اشتباكات عنيفة دارت بين رجال الجيش الوطني وميليشيا الحوثي استمرت لساعات طويلة، عقب هجوم شنته الميليشيا على مواقع كانت قد خسرتها خلال الأيام الماضية في جبهة الشريجة شمالي المحافظة».

وأضاف المصدر أن رجال الجيش «أفشلوا الهجوم وأجبروا عناصر الميليشيا على التراجع والفرار بعد مقتل نحو 20 عنصراً منهم».

وتمكن رجال الجيش الوطني خلال الأسابيع الماضية «من إحراز تقدمات كبيرة في جبهات كرش والراهدة الذي دفع الميليشيا إلى محاولة لاستعادة بعض تلك المواقع إلا أن كل تلك المحاولات أفشلتها قوات الجيش»، حسب ما أفاد المصدر.

من ناحية أخرى قال المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، أمس الأربعاء، إنه «أنهى جولة من المشاورات خلال زيارته لعُمان والإمارات».

وأفاد المبعوث الأممي، عبر حسابه الرسمي على تويتر، بأنه «أنهى جولة من المشاورات في عُمان والإمارات، التقى خلالها مسؤولين عُمانيين وإماراتيين وأصحاب شأن يمنيين».

وعبر غريفيث عن تفاؤله بهذه الجولة من المشاورات، موضحاً: «ما سمعته مشجع للغاية، وسيساعدني على وضع إطار لعملية سلام في اليمن تكون بقيادة يمنية».

ولم يوضح المسؤول الأممي أي تفاصيل أو معلومات أخرى حول هذه اللقاءات، أو حول وجهته المقبلة.

وقبل أيام بدأ المبعوث الأممي زيارة إلى عُمان والإمارات، وعقد لقاءات مع مسؤولين إماراتيين وعُمانيين وآخرين يمنيين في جماعة الحوثي، وحزب المؤتمر الشعبي العام، وقيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي المعروف بمطالباته بالانفصال.

وقبل أكثر من شهر ونصف، بدأ المبعوث الأممي مهمته في اليمن، خلفاً للمبعوث السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

مركز الملك سلمان يحتفل بتأهيل أطفال جندتهم المليشيات الحوثية في مأرب

جانب من الحفل

الرياض – «وكالات»: أقام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مدينة مأرب اليمنية حفل اختتام الدورة الثانية من المرحلتين الثالثة والرابعة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم المليشيات الحوثية، وذلك في حفل تكريمي بحضور وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح، وعدد من المسؤولين المحليين والناشطين الحقوقيين، وأولياء أمور الأطفال المجندين بالتعاون مع مؤسسة وثاق للتوجه المدني.

وتنوعت فقرات الحفل التي عكست التأهيل النفسي والاجتماعي الذي يخضع له الأطفال المجندون التي تعددت ما بين فقرات مسرحية وإنشادية وشعرية، وإقامة معرض صور للأعمال الفنية ومهارات الرسم.

وعبّر المجندون في كلمة لهم عن شكرهم للفئة الإنسانية الكريمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي احتواهم واستوعب معاناتهم وعمل على تأهيلهم وإعادة دمجهم بالمجتمع.

ومن جانبهم، أشاد أهالي الأطفال بالجهود التي يقدمها المركز للتخفيف من معاناة أطفالهم جراء الأزمة التي يعيشونها، وبالأخص في مجال إعادة تأهيلهم من خلال البرامج المكثفة النفسية والاجتماعية والتعليمية بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وبعد مشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين زجت بهم المليشيات الحوثية كدروع بشرية في الصراع المسلح من المشاريع النوعية التي يقدمها المركز للأشقاء باليمن في كافة القطاعات التي بلغت 217 مشروعاً متنوعاً، شمل كل القطاعات الإنسانية في جميع المحافظات اليمنية دون استثناء.

ويذكر أن المشروع يهدف في مرحلتيه الثالثة والرابعة إلى إعادة تأهيل 81 طفلا مجندا ومتأثرا بالحرب، من عدة محافظات في الجمهورية اليمنية.

البحرين تعرب عن أسفها لاحتجاز السلطات الصومالية طائرة مدنية إماراتية

المنامة – «وكالات»: أعربت مملكة البحرين عن أسفها لقيام السلطات الأمنية في جمهورية الصومال الفيدرالية باحتجاز طائرة مدنية خاصة مسجلة في الإمارات وعلى متنها 47 شخصاً من القوات الإماراتية في مطار مقديشو الدولي الثلاثاء، فضلاً عن قيام أفراد من الأمن الصومالي بمصادرة المبالغ المالية المخصصة لدعم الجيش الصومالي والمتدربين، وفق ما أوردت وكالة الأنباء البحرينية أمس الأربعاء.

وعبرت البحرين عن خالص تقديرها للدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمه الإمارات للصومال على مختلف المستويات الإنسانية والسياسية والمالية والأمنية وفي كافة المحافل والمؤتمرات الدولية، فإنها تتطلع إلى تعاون الحكومة الصومالية مع هذه الجهود، سعياً لإحلال الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية والازدهار لأبناء الشعب الصومالي.

النجيفي: ندعم العبادي لكن بشروط

رئيس الوزراء العراقي: سنتخذ كل الإجراءات لمنع هجمات «داعش» من سوريا

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الثلاثاء، إن العراق سيتخذ «كل الإجراءات الضرورية» لمنع مقاتلي تنظيم داعش في سوريا من شن أي هجمات عبر الحدود.

وشنت طائرات حربية عراقية العام الماضي ضربة جوية واحدة على الأقل على أهداف لتنظيم داعش في سوريا، بالتنسيق مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم وبموافقة الحكومة السورية.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي في بغداد: «داعش موجود في شرق سوريا على الحدود العراقية، والموجود منهم إذا هدد أمن العراق سأتخذ كل الإجراءات الضرورية لمنعه».

وأضاف أنه أبلغ هذا الموقف للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر الهاتف يوم الأحد.

وقال رئيس الوزراء: «طلبنا من غرفة العمليات العسكرية أن تضع كل الخطط الممكنة لدرء خطر المجموعات الموجودة».

كان خبير مقرب من الحكومة العراقية، قال إن العراق ربما ينفذ عمليات بقوات خاصة ضد تنظيم داعش في سوريا لمنع مقاتليه من التسلل عائدين إلى العراق.

من ناحية أخرى وضع نائب الرئيس العراقي وزعيم تحالف «القرار» الانتخابي أسامة النجيفي، شروطاً لدعم ولاية ثانية لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي.

وأشار النجيفي، وفق صحيفة الشرق الأوسط أمس الأربعاء، إلى «فرق واضح بين فترة العبادي وفترة سلفه نوري المالكي»، موضحاً «لقد نجح العبادي في بعض الملفات، ولا ننسى أن الظروف الإقليمية والدولية ساعدته كثيراً، خصوصاً في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي».

واستدرك قائلاً: «مع ذلك، فإن نجاحه بشكل عام كان نجاحاً جزئياً، فهو لم يتقدم كثيراً في المجال السياسي، كما أن الملف الاقتصادي لا يزال فيه خلل كبير. العبادي لا يزال مكبلاً بقيود الحزبية، حيث لم يتمكن من الخروج من عباءة حزب الدعوة، بينما كانت أمامه فرصة كبيرة ليخرج إلى الفضاء الوطني بعنوان جديد».

وبسؤاله عما إذا كان يدعم العبادي لولاية ثانية، أجاب النجيفي: «ندعمه لولاية ثانية لكن بشروط، نحن نريد برنامج عمل واضحاً، وشراكة سياسية حقيقية، لكنه يبقى شريكاً محتملاً».

كما أكد النجيفي رفضه لفكرة «الأغلبية السياسية»، وقال: «الأغلبية السياسية يمكن أن تكون عنواناً طبيعياً في بلد فيه معايير ديمقراطية صحيحة»، مشيراً إلى أن «الأغلبية السياسية التي تنادي بها بعض الجهات السياسية مقدمة للتفرد، وستعني في واقع الأمر أغلبية شيعية مع هوامش سنية وكردية، وهو ما يعني ديكتاتورية جديدة باسم الأغلبية».

تحطم طائرة جزائرية وعلى متنها أكثر من 200 عسكري

جانب من تحطم الطائرة

الجزائر – «وكالات»: أفادت قناة «النهار» الجزائرية بأن «الطائرة العسكرية التي تحطمت في وقت سابق أمس الأربعاء كانت تقل أكثر من 200 عسكري».

وسقطت الطائرة، وهي من نوع اليوشين، بالقرب من مطار بوفاريك بالبليدة قرب الجزائر العاصمة، وأعلنت الحماية المدنية تسخير 130 عون حماية مدنية للبحث عن ناجين.

وأكدت السلطات في البريدة أنها لا تملك حصيلة رسمية عن عدد القتلى حتى اللحظة.

حفتر: الجيش الليبي سيتحرك لتحرير مدينة درنة

خليفة حفتر

طرابلس – «وكالات»: أعلن القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر أن «الجيش سيتحرك لتحرير مدينة درنة بعد أن طالت المدة للاعتقاد بأن هناك حلاً سلمياً»، مشيراً إلى أن «الجيش يتبع أسلوباً معيناً لمحاربة عدوه الواضح في المدينة، وأنه أعطى مساحة كبيرة جداً لاستسلام الخصم».

وقال حفتر إن «المواطنين يطالبون بتحرير درنة ونحن سنتحرك لتحريرها»، مضيفاً أن «كلامه موجه لأولئك الذين يصدقون ما تروّج له الجماعات المسلحة في درنة».

وأعرب المشير حفتر في تصريح نشره مكتب الإعلام بالقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، الثلاثاء، على صفحته الرسمية بـ«فيس بوك» عن «أسفه لطول مدة تحرير مدينة درنة».

انطلاق فعاليات التدريب البحري الإماراتي المصري المشترك «خليفة 3»

أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، انطلاق فعاليات التدريب البحري المصري الإماراتي المشترك «خليفة 3»، الثلاثاء، والذي يستمر لعدة أيام بقاعدة البحر الأحمر بمشاركة عناصر القوات البحرية وعناصر القوات الجوية لكل من مصر والإمارات بالمياه الإقليمية المصرية.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أن التدريب يأتي في ظل استمرار تنمية وتعزيز العلاقات العسكرية بين مصر والإمارات، وفي إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة لتنمية مهارات القادة والضباط للحفاظ على الكفاءة القتالية وتوحيد المفاهيم العملياتية.

وتابع العقيد تامر الرفاعي، أن التدريب يشارك العديد من الوحدات والقطع البحرية منها الفرقاطة الفاتح وسفينة الإمداد البحري سجم حلايب وعدد من لنشات الصواريخ وصائدة الألغام تفارين وعدد من القطع البحرية الإماراتية.

وأوضح المتحدث باسم الجيش المصري، أن المرحلة الرئيسية تضمنت تنفيذ العديد من الأنشطة الرئيسية تخللها عدة محاضرات تشمل التخطيط والإعداد لمراحل التدريب المختلفة وتنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية بغرض حماية خطوط المواصلات البحرية وإدارة أعمال القتال المختلفة، وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، بالإضافة إلى تدريب أطقم الوحدات البحرية المشاركة على مواجهة التهديدات البحرية المحتملة.

وأشار العقيد تامر الرفاعي، أن التدريب يأتي في ضوء علاقات التعاون العسكري بين البحريتين المصرية والإماراتية، وتعظيم الاستفادة من القدرات الثنائية لكلا الجانبين، لتبادل الخبرات في أسلوب تأمين مسارح العمليات البحرية ضد العدائيات المختلفة.